/ت ا

مجلس النواب

فريق النواب الاستقلاليين
لتحقيق المشروعية والتعادلية

الرباط في ثامن شوال لثاني وعشرين فبراير 64

اقتراح قانون متعلق بنزع ملكية الاراضي الفلاحية
من الاجانب

بناء على مقتضيات الدستور الصادر الامر بتنفيذه في — 22 رجب 1382 الموافق = 19 دجنبر 1962 .

الفصل الاول :

للمواطنين المغاربة وحدهم الحق في امتلاك ارض فلاحية .

الفصل الثاني :

تصبح الاراضي التي في يد الاجانب ملكا للدولة من يوم صدور هذا القانون ويلزم اصحابها الحاليون بأداء قدر من المال للدولة مقابل استغلالهم لهذه الاراضي الى ان تتم الاجراءات المترتبة عن اخذها منهم وسيحدد مرسوم حكومي قيمة هذه الاداءات وشروط الاستغلال لمدة الفترة الانتقالية .

الفصل الثالث :

تلغى جميع النصوص المنافية لهذا القانون

المقرر

الامضاء : عبد الرحمان بادو

مجلس النواب

فريق النواب الاستقلاليين
لتحقيق المشروعية والتعادلية

= تقديم =

ان الاراضي الفلاحية التي انتزعها الاستعمار الاجنبي من الافراد والجماعات المغربية يتحتم استرجاعها لأسباب متعددة منها :

1) ـ الاسباب السياسية .

2) ـ الاسباب الاقتصادية .

3) ـ الاسباب الاجتماعية .

(1) ـ الكل يعلم مصدر هذا الشكل حيث كانت عملية نزع الملكية من المغاربة .

محور السياسة الاستعمارية التي كانت تستهدف جلب اكبر عدد ممكن من الاجانب وتشجيعهم على استيطان المغرب لارساء النفوذ الاجنبية على حساب الموظفين المغاربة .

وقد تسبب هذه السياسة في افقار جماهير الفلاحين المغاربة والتكثير من العاطلين البدو الذي اضطروا الى الاتجاه الى المدن والاقامة بمدن القصدير .

ومهما يكن فان وجود جالية اجنبية تمتلك اخصب ارضي البلاد يتنافى وسيادة البلاد ويكون عنصرا دائما وطابورا خامسا يهدد الاستقرار السياسي بالبلاد .

(2) ـ الاسباب الاقتصادية .

يعتبر المليون هكتار الذي في قبضة الاجانب من اجود الاراضي المغربية ومن اقواها خصبا وانتاجا ، والمنتوجات التي تحصل بهذه الاراضي المسقية منها الغير المسقية تجلب ارباحا هائلة ويباع جلها في الاسواق الاوروبية مما يربح البلاد القدر الوافر من العملية الصعبة .

وتدل الاحصائيات العامة الانتاج الوطني والدخل في الانتاج الوطني وفي التجارة الخارجية ، فلا يعقل ابدا ان يبقى مصير هذا القطاع الهام في ايدي اجنبية خصوصا اذا كنا نومي بضرورة سن سياسية توجيهية ترسمها الدولة ويتكفل المواطنون بتنفيذها بحماس وبلوغ اهدافها لصالح الجميع .

(3) ـ الاسباب الاجتماعية .

كانت هذه الاراضي التي اغتصبها الاستعمار اما في ملك الافراد او في ملك الجماعات ، وبعد ما تسلط عليهم المستعمر فقدوا مورد عيشتهم وتشرد الكثير منهم ولم يبق الا من رضى عنهم المعمر الاجنبي الذي قبل ان يستخدمهم كما اوين في الضيعات التي كانوا يملكونها ، وقد تسببت هذه المظالم في تفكيك المجتمع المغربي في البادية وخلق ابروليتارية فلاحية اصبحت تتخبط في البؤس ولا تجد شغلا . ومن العدل ان ترجع الدولة الحق لنصابه وتسترد هذه الاراضي لتستغل لصالح هؤلاء السكان حسب المصلحة العليا للبلاد .

عن الفريق : الاستاذ علال الفاسي
نائب فاس